



خارج الصندوق

أميركا تحارب الصين من الخليج



د. بدر سعيد الفيلاكووي

واضح جدا أن أميركا تخشى من الصين من أن تززع مكانتها العالمية أو تنازحها عليها على أقل تقدير، وهناك مؤشرات قديمة كثيرة تدل على هذا، لكن في الحرب الاقتصادية الحالية بين الصين وأميركا برزت هذه الخلافات الأميركية بشكل كبير، فهي لا تستطيع أن تدخل حربا مباشرة مع الصين لأسباب عديدة أهمها أن الصين تملك أكبر عدد من سندات الخزينة الأميركية بعد اليابان، وهذا أكبر بلغة الشارع أن الصين ثاني أكبر دولة (سلف) أميركا، فأي فعل مباشر تجاه الصين سيجعلها تستخدم هذا السلاح الذي سيضر الصين وأميركا والعالم أجمع، لكن في حالة الحرب المباشرة عليها ستستخدم الصين هذا السلاح، ومن أهم الأسباب التي تمنع أميركا من الدخول في حرب مباشرة مع الصين هو التعداد الصيني الضخم والمساحة الشاسعة للصين وقوة الجيش إضافة إلى النووي الصيني، فحتى لو انتصرت أميركا في الحرب المباشرة مع الصين ستكلفتها كثيرا من الأموال والأرواح الأميركية، وقد يؤدي هذا إلى تزعم روسيا للعالم عوضا عن البلدين. بمعنى آخر نعيش حاليا نفس ظروف الحرب الباردة السوفيتية - الأميركية، فأميركا لم تستطع أن تدخل في حرب مباشرة مع السوفييت، وعوضا عن ذلك حاربه في أماكن أخرى من العالم ككوريا الشمالية وأفغانستان، هنا يأتي السؤال الذي يجب أن تساله هو العالم الثالث لنفسها، أين ستحارب أميركا الصين؟! تطرقنا في المقال السابق إلى أن أميركا تطمح لأن تعيد الطريقة الأفغانية مع الصين، وذلك في منطقة تركمانستان الشرقية التي يتواجد فيها ثاني أكبر منابع النفط والتي تغذي الصين بنسبة كبيرة من نفطها المنتج داخليا، ومنذ فترة لم تهدأ الأمور في تلك المنطقة، وتلاحق أن الإعلام الغربي يبسط الضوء بشكل قوي على ما يسمونه «الاضطرابات الصينية تجاه المسلمين» هناك، فقد تكون أميركا تطمح لإرسال (المجاهدين) هناك حتى تشغل الصين في نفسها، وتفجير مصافي النفط الصينية عن طريق (المجاهدين) المسلمين.

الاحتمالية الثانية تكون ضرب الاقتصاد الصيني عن طريق عرقلة استيراد الصين للنفط، وملاحظ بشدة خلال السنوات العشر الأخيرة التفرقات الأميركية في إنتاج النفط الصخري الأميركي وتساورها من تحقيق الاكتفاء الذاتي من النفط، وهي حاليا قاب قوسين أو أدنى من تحقيق هذا الهدف، لذلك لن يهتما كثيرا ارتفاع أسعار النفط في العالم وقد يكون مفيدا لها ارتفاع الأسعار في حال تحقيقها للاكتفاء الذاتي من النفط، بينما مازالت الصين تعتمد على النفط المستورد، فهي تستورد نصف استخدامها اليومي المتزايد باستمرار من الخارج.

دول الخليج العربي هي أكبر مصدر للنفط إلى الصين، ومن المنطقي إذا ما كانت نية فعلية لدى أميركا لضرب الاقتصاد الصيني، ستكون عن طريق خلق بلبلة في المنطقة التي تعتمد الصين عليها في استيراد النفط، وقد يكون تفجير سيارة قاسم سليمان الأسبوع الماضي ضمن هذا الإطار، وأي ردة فعل كإغلاق مضيق هرمز لفترة أشهر بسيطة كفيل بأن يتسبب في تدهور الاقتصاد الصيني، ولا نعلم ما هي الخطط المستقبلية لهذا التوجه إذا صحت التنبؤات السابقة.

لا يهدف هذا المقال لنشر الفكر السلبي، لكن هي مجرد أفكار تحتمل الخطأ والصواب، ومن المنطقي وضع هذه الاحتمالات في الحسبان حتى نستطيع كمنطقة أن نحتمي من أي مشاكل مستقبلية، وهو من باب المقولة السياسية القائلة بأن عالم السياسة يعتمد على الشك أكثر بكثير من فرض حسن النوايا وذلك مع الدول الصديقة قبل الدول العدو.

مع الأذينة



فيصل أحمد الأذينة

عندما نسمع أحدا ما يتلفظ بكلمة «سياسة» يتبادر إلى أذهننا العديد من الكلمات كالسلطة أو النفوذ أو حتى الفساد، وفلا السياسة قد تحتوي على تلك المترادفات ولكنها لا تمثل الصورة الكبرى لها وذلك لعدة أسباب، ومنها أن السياسيين أنفسهم هم من لوثوا مصطلح السياسة بممارساتهم الخاطئة التي جعلت الملتقي أو بالأحرى الشعوب تنفر وتكره وتنبذ تلك الكلمة وكل شخص يعمل في إطارها.

السياسي هو الشخص الذي له قدرة على التأثير في القرار السياسي حيث إنه يستطيع أن يوجه الموقف في منحنى يخدم مصالح من يمثلهم أو حتى في بعض الأحيان مصالحه الشخصية، فإذا قام بخدمة الموالين له زاده دنبه، وإن تصرف بأنانية كثر نفاقه، لأنه سيديف القرار باتجاه يجعله هو فقط من يستفيد من هذا الوضع دون أية مبالاة بمصلحة ومنفعة الآخرين حوله.

وعندما نحاول أن نلقي المجره على سلوكيات السياسيين في المجتمع سنجد أن هناك فئة قليلة منهم هي فقط المؤهلة والجديرة بممارسة النشاط السياسي، وهذا يرجع لأسباب عديدة: أولها هو أن السياسي لا يؤهل نفسه قبل أن يدخل غمار المعترك السياسي، وهنا لا أقصد أن يذهب للمناسبات الاجتماعية لكي تكون له قاعدة سياسية، بل مفهوم التهنية السياسية مفهوم كبير لا نستطيع أن نحضره بمقال واحد، ولكن أستطيع القول إن السياسي يجب أن يكون ملما ومطلعا على العديد من الجوانب الحياتية والفكرية والمهاراتية، وكما ذكرت في مقال سابق لي أنه عندما يفوز بمقعده في الكونغرس الأميركي أو حتى لدى مجلس اللوردات البريطاني، يجب عليه خوض دورات متخصصة في مهارة الإلقاء والعمل البرلماني لكي يتم قبول عضويته في كلا المجلسين.

وعندما نستسقط هذا على واقعنا نجد أن العديد من أصحاب الرأي من ذوي المؤهلات العالية والمخرجين من أرقى الجامعات ينفرون من الدخول للمعترك السياسي، وإن كانت المسؤولية الوطنية تحثهم على أن يدخلوا هذا المعترك وأن يشاركوا برأيهم السديد والحصيف، ولكن يعزى هذا النفور نظرا لتلوث الساحة السياسية بسياسيين لم يكتفوا بنضوجهم السياسي، إلى حد أنهم لا يفكرون ما بين النقد والتجريح وما بين الهدم والبناء، وأن الاختلاف في وجهات النظر لا يعني التجريح الشخصي بل هو نقاش في عالم الأفكار وليس أحاسيس مقد وعضوية في عالم المشاعر، فهنا تتشكل لنا شخصية السياسي البديل المفكر والتي نفتقر إليها بكل أسف في وقتنا الحاضر. ويمتد سائرين.

التدخل التركي الأخير في الشأن الليبي في عقد اتفاقية أمنية مع حكومة الوفاق الليبية وعدد من القهاجمات معها، وأخيرا تصويت البرلمان التركي بالموافقة على إرسال قوات تركية إلى ليبيا وتدخلها كذلك في الصراع المسلح السوري وقليلها التدخل المحدود شمال العراق ومحاولتها تصدير نفسها كقطب إسلامي قوي قادم بقوة من المقاعد الخلفية، كل هذا ليس سوى جزء من العقيدة السياسية العثمانية الجديدة.

وانطلق مصطلح «العثمانية الجديدة» على أيدي اليونانيين عام 1974 بعد التدخل العسكري التركي في قبرص واحتلال جزء منها، ولكنه مصطلح في معناه الشامل يقصد به ارتباط تركيا عسكريا أو اقتصاديا بمناطق كانت خاضعة لسيطرة الإمبراطورية العثمانية، وهذا الأمر عاد إلى الظهور بقوة مع بزوغ نجم حزب العدالة والتنمية وتسلمه السلطة وأخذ منحى أكبر وصدى أكبر مع تولي اردوغان سدة الحكم.

الاسبوع الماضي نشرت تغريدة، أوضحت فيها لمن تصبوا أنفسهم بالجلادين وما مهمهم من الحلال والحرام، أنني سأتصدى لهم، وقد حزمت أمري وجهزت نفسي للتصدي لهم ومواجهتهم فلم يعد هناك شيء أخاف منه أو عليه، ومن ثم شحذت قلمي لنكر كل الحقائق والأمور المتعلقة بقضيتي، أو بالأحرى قضايا المواطن الكويتي، وعنوت مقالتي بكلمتهم لي «تبي أو تبي»، ولكنني توقفت كثيرا عند الموقف الإقليمي الحالي ووجدت أن الخطر الخارجي محدود، وأن عدم الاستقرار في منطقة نذير شؤم وخراب، أعاذنا الله وإياكم من كل سوء، وهنا لا بد أن يتبدل الموقف ويتحول، فحين تكون الأزمات والشدائد لا بد أن تكون جميعا صفا واحدا من أجل الكويت ومستقبلها ومستقبل الأجيال القادمة.

فمنذ أسابيع قليلة كتبت مقالا بعنوان «خايف» وجاءتني الكثير من الردود والتعليقات «لماذا خايف ومن من خايف»، وكان ردي عليهم بأن

الحرف 29

تركيا... والعثمانية الجديدة



نوار الرشيدى waha2waha2waha@hotmail.com

تركيا الآن وبشكل واضح وجلي تعيد إحياء «العثمانية الجديدة» بأي شكل متاح لها، وما ساعدها في ذلك تعمل تماما كما كانت تفعل إيران بعد الثورة ولا تزال تفعل في سياستها الرامية إلى تصدير الثورة، مع الفارق، فتركيا لا تصدر الثورات بل تستفيد من أي خلل ينتج عن تلك الثورات ومن ثم تتدخل أو تدخل بحسب ما هو متاح بمجرد أن تجد لها موطئ قدم، وتركيا



د. مناوور بيان الراجحي

الأوضاع الإقليمية المحيطة تستدعي التركيز والانتباه، وأن نسد الثغرات الداخلية ونأمن الجبهة الداخلية لأن الوضع في المنطقة خطير جدا، فأي اختراق أو ضعف داخلي سيؤثر بدوره على استقرار الكويت وأمنها، وكنت قد تعرضت فسي مقالتي للتحوف من قضايا الفساد المترجمة والمتراكمة التي هجمت على الشارع الكويتي وأحدثت بلبلة قوية فيه، وهنا أعود لأجود خوفا من الأمور الداخلية والخارجية على حد سواء، ولكنني في الوقت ذاته

أرجوحة

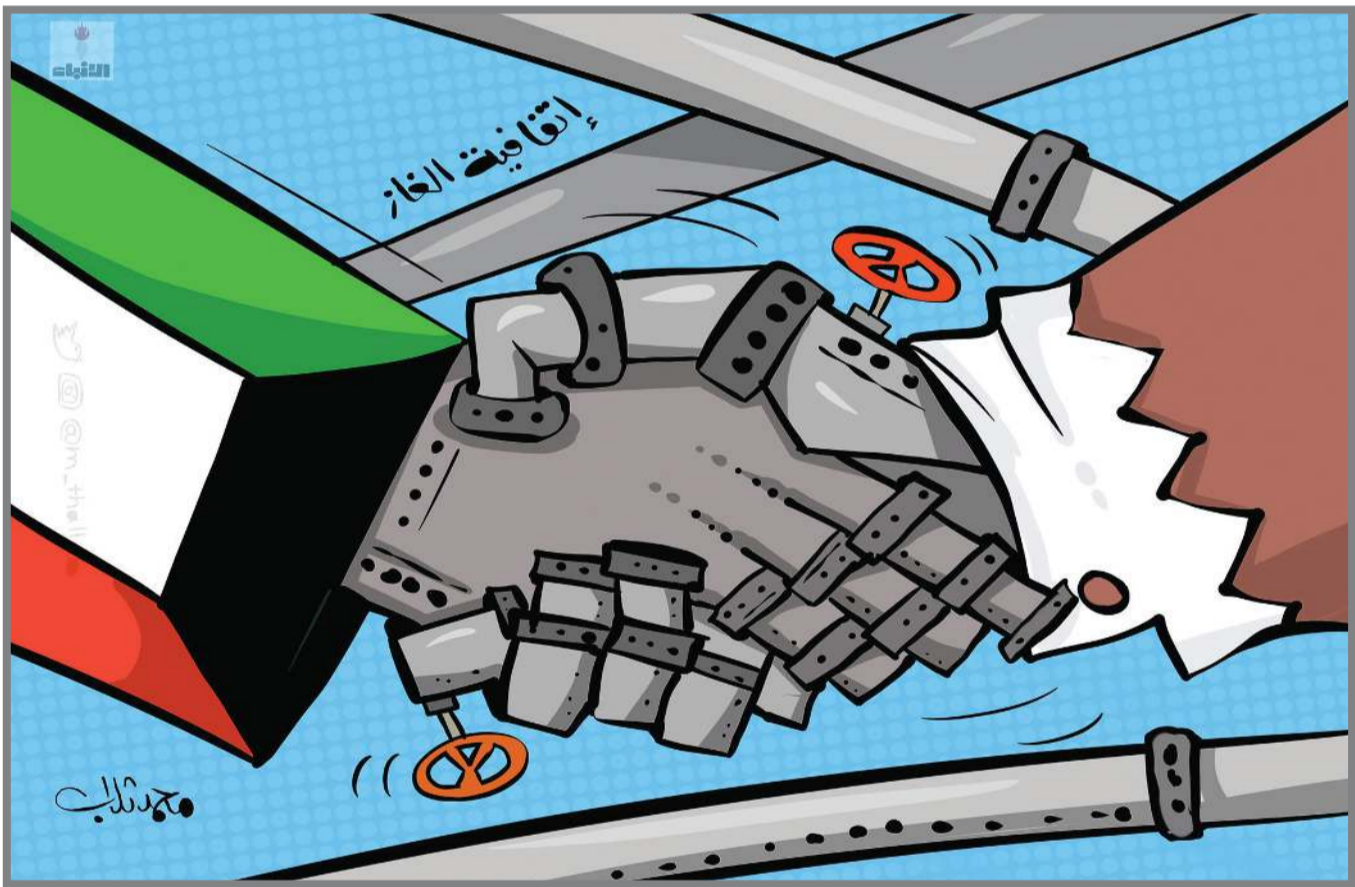
كلنا للكويت

في الحقيقة تصدر نفسها، ولكن، الواقع البسيط للأشياء يقول إن تركيا وباستخدامها سياسة «العثمانية الجديدة» في إيجاد موطئ قدم في كل «عرس صراع» تتمدد بشكل أكبر مما يمكن أن تتحمل أو تتحمل تبعاته لاحقا، وهذا الأمر سينعكس سلبا ليس على حزب العدالة والتنمية الحاكم فقط بل على تركيا ككل، وخلال سنوات قليلة قادمة سيكتشف الأتراك خطأ التمدد في تصدير «العثمانية الجديدة» بهذا الشكل الأخطبوطي السريع.

تركيا نموذج حسي لإعادة الحياة الاقتصادية الحقيقية لبلد كاد يموت من الداخل، بل ونموذج نجاح للإصلاحات السياسية والاقتصادية في فترة قياسية. ولكن للأسف التمدد خارج نطاق حدود الدولة وبهذا الشكل المبالغ فيه وتنامي نفس «العثمانية الجديدة» سيؤدي إلى عودة تركيا إلى المربع الأول لما كانت عليه قبل 25 عاما.

الأمور الحيوية، بل على العكس من ذلك، فإن الأزمات أشد ما تحتاج إليه هي القرارات الحاسمة التي تضع الأمور في نصابها، وتعيد الاستقرار إلى البنية الداخلية الكويتية، حتى تكون الصورة واضحة للعالم أجمع في قوة وتماسك الصف الكويتي خلف قيادته السياسية، ولذلك فإن سبيلنا الآن هو معالجة الداخل بعلاج فاعل وحاسم، من أجل توحيد الصفوف والمضي قدما من أجل الحفاظ على ثبات وقوة ورفعة الكويتية في مواجهة الأعاصير الشرقية والغربية المحدقة بالخليج العربي، عسى الله أن ينجينا وإياكم منها على خير.

أرجوحة أخيرة: «تبي أو تبي» كتبت ووضعت في السدرج، تنتظر وقتها ودورها للنشر، وفيها ما فيها من التفاصيل الدقيقة التي ستوضح اللبس لدى الكثيرين، وتضع كل شخص في مكانه الحقيقي الذي يستحقه، أما الآن عدم محاسبة الفاسدين والمفسدين، ولا يعني التغافل عن المنتفعين والمتسلقين، ولا يعني نسيان القضايا والبث في



هندس

الحكومة مول فرع المطار



م. طارق جمال الدرباس

مركز خدمة المواطن يعمل على مدار الساعة في مطار الكويت لإنهاء معاملات المسافرين الطارئة حتى لا يتعرض الكثير من المسافرين لتأجيل رحلاتهم وخاصة لمن لديهم مهام عمل خارجية أو رحلات علاج وغيرها. فما دامت المسافة بعيدة بيننا وبين الحكومة الإلكترونية، فما المانع من أن

مقام ومقال

الرد الإيراني



هادي بن عايض

تدخل أميركي يحمي سفارتها ووقف المظاهرات، إلا أن العقيلة الأميركية كانت بعيدة كل البعد عن ذلك بعد أن وصلت النيران إلى سفارتها بأبواب تشاركها العمل في منطقة الأمان، ليكون الرد الأميركي برسالة أكثر حرما وإيلاما من خلال استهداف الأشخاص الذين قد يكون لهم القرار في مثل هذه الأحداث ولقطع الطريق أمام أي قرارات أخرى متشابهة. لذلك قرر الرئيس الأميركي ترامب قتل سليماني والمهندس ليحقق أكثر من هدف داخليا وخارجيا ويعزز بذلك حظوظه في الفوز بالانتخابات المقبلة وإعادة ترتيب العلاقات داخل العراق وهو ما حصل بالفعل.

والحمد لله تعالى أننا ننعيم بحرية الرأي والتعبير في وطننا العزيز، والتي أقرها الكويتيون وصدق عليها وسائل التواصل الاجتماعي التي لا حدود لها إلا التقوى، والضمير! وفي مقابل ذلك تم اصطناع الذباب الإلكتروني وتجنيد ليستهدف إسقاط الرأي المخالف له، وتسفيه كشاف الأباطيل، وفضح تزييف الحق.

والحمد لله تعالى أننا ننعيم بحرية الرأي والتعبير في وطننا العزيز، والتي أقرها الكويتيون وصدق عليها وسائل التواصل الاجتماعي التي لا حدود لها إلا التقوى، والضمير! وفي مقابل ذلك تم اصطناع الذباب الإلكتروني وتجنيد ليستهدف إسقاط الرأي المخالف له، وتسفيه كشاف الأباطيل، وفضح تزييف الحق.

ألم وأمل



د. هدى الشومر

«الأبناء» تحلق

بجناحي حرية الرأي

في عيد «الأبناء» أهني وأبارك لكل الزملاء والزميلات من أسرة التحرير والعالمين بالجريدة الذين تحملوا ويتحملون بإخلاص مسؤولية تحرير وطباعة وتوزيع الجريدة التي تحلق بجناحي حرية الرأي للعقد الخامس وأصبحت معلما بارزا بحرية الرأي في الكويت إذ تخزج في هذه المدرسة العديد من الزملاء والزميلات في الصحافة المتميزة المسؤولة.

وكم هي سعادتني عندما أتواصل مع قرائي الأبناء من خلال زاوية «ألم وأمل» في ضياقة «الأبناء» وآل المرزوق الكرام حفظهم الله من كل شر. وأتقدم بالتهانسي والتبريكات لأسرة «الأبناء» الحاليين والسابقين، وأشكر كل من ساهم في بقائها صرحا تاريخيا ومعلما رائدا متميزا، والشكر موصول للقراء الأبناء فهم الشركاء في مسيرة الفكر والحضارة والإعلام الحر الناضح الذي يدرك ويعي تماما رسالته التنموية ودوره الرائد في تعزيز الوحدة الوطنية. ولو كان الأمر بيدي لقممت كبتة كبيرة في عيد «الأبناء» أشعر بأن وعقول من يتسابقون في حبها ويفسح منها حريق الأقلام الحرة التي تسهر على تقديم حريق أفكارها عبر صفحات «الأبناء» العزيزة.

إن «الأبناء» ليست حروفا وكلمات وصفحات وأوراقا، ولكنها رمز لحرية الرأي ومعلم حضاري للأمة يشهد عليها الجميع بما حققته من تنمية وتطوير وتقدم وهي كنز معرفي وثقافي يعبر عن أمة متحضرة تدرك مكانة ومسؤولية الإعلام المتنز باعباره ضمير الأمة.

هذه المناسبة ليست عبدا لـ «الأبناء» فحسب، ولكنها عيد أيضا لأصحاب القلم الحر الناضح المسؤول لأنهم عبرت عنهم جميعا بصوت ومهنية ومسؤولية طوال مسيرة حافلة بالإنجازات استحققت معها أن تحلق عاليا في سماء الكويت الحبيبة. وفي عيد «الأبناء» أشعر بأن السعادة والبهجة تحيط بقلمي وأنا أسطر كلمات زاوية «ألم وأمل» التي أطل من خلالها على قراء «الأبناء» الكرام، وأطيب التهاني والتبريكات لـ «الأبناء» في عيدها الذي أدخل السعادة على الجميع ومن بينهم قلمي، وكل عام وأنتم و«الأبناء» والكويت بشكل خير ورفعة وتقدم وازدهار.